

تأثير برنامج مقترح للألعاب المائية على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لأطفال التوحد

*د/فاطمة عثمان عبد الكريم

مقدمة ومشكلة البحث :

تمثل قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنسانيا وحضاريا نبيلاً يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم للاندماج في المجتمع كما تعد رعاية تلك الفئات أمراً ملحاً، تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية حيث لا يقف الأمر عند حق هؤلاء الأفراد في أن ينالوا القدر المناسب من الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى إلى حقهم في أن يكون لهم دوراً فعالاً في المجتمع. (٥٤) (٢٣:١٧)

والتوحد يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي واللغوي وبالتالي في نمو القدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي، ويصاحب ذلك نزعة انسحابية انطوائية وانغلاق على الذات مع جمود عاطفي وانفعالي حيث يبدو الطفل المتوحد وكأن جهازه العصبي قد توقف تماماً عن العمل أو كما لو كانت قد توقفت حواسه الخمس عن توصيل أو استقبال أية مثيرات خارجية أو التعبير عن عواطفه وأحاسيسه، فهو يعيش مندمجاً في أعمال أو حركات نمطية عشوائية غير هادفة لفترات طويلة أو في ثورات غضب عارمة كرد فعل لأي تغيير أو ضغوط خارجية لأخرجة من عالمة الخاص. (٥٢:٨)

ويعد اضطراب التوحد أو التوحدية Autistic disorders من أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للطفل، فالتوحد ليس اضطراباً واحداً، بل اسم جامع لمجموعة من الاضطرابات التي تنطوي تحت اسم واحد ويطلق عليه مجموعة خصائص التوحد Autistic disorder Spectrum وهو اضطراب تطوري (أي يحدث خلال الثلاث السنوات الأولى من حياة الإنسان) ويستمر مدى الحياة. ولتعدد أوجهه وأعراضه فإن تشخيص إصابة طفل ما بالتوحد هو عملية فعليا معقدة، وتتطلب تدخل العديد من المختصين الأكفاء. (٥٥)

وتتنوع أعراض التوحد ومن النادر أن نجد طفلين متشابهين تماماً في الأعراض ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع العوامل المسببة لإعاقة التوحد. (٤٤:٤١:١)

كما أصدرت الإحصائيات زيادة كبيرة في أعداد المصابين بهذا الاضطراب مما جعله ثالث أكثر الاضطرابات النمائية شيوعاً فظهور حالة توحد بين كل خمسمائة فرد سوى لفت

*معلمة تربية بدنية بدولة الكويت.

الأنظار إلى هذه الإعاقة حيث وصلت نسبة الإصابة بالتوحد إلى (١١٠%) في السنة مقارنة بالاضطرابات الأخرى فالتخلف العقلي ارتفع بنسبة (٧.٥%)، الصرع ارتفع بنسبة (١٢.٦%) والشلل الرعاش بنسبة (١٢.٤%) (٥٥) (٥٦)

وتمثل الرياضة بالنسبة لأطفال التوحد الوسيلة الفضلى لسرعة عودة المعاق إلى مجتمعه وتآلفه معه (٥٤)

وللرياضة دور في علاج كثير من الأمراض في مختلف الأعمار للأصحاء والمعاقين، وتعتبر السباحة من الرياضيات التي تعطى جو يسوده المرح والسرور والبعد عن الحياة الروتينية المعقدة والأعمال اليومية المرهقة الموجودة في نشاط بدني محبب إلى النفوس وخاصة للأطفال. (٤٧:٣٠)

وتكمن ضرورة اللعب في تأثيره الإيجابي في التفاعل الاجتماعي سواء للفرد بصفة عامة أو للفرد المعاق بصفة خاصة كما تتيح الفرصة للتكيف مع الإعاقة. (١٢٤:١٩)

وقد اتفق كل من "عادل عبد الله (٢٠٠١)، إبراهيم بدر (٢٠٠٤)، محمد خطاب" (٢٠٠٤) أن اللعب هو أول أشكال الاتصال لدى الأطفال مع البيئة المحيطة بهم حيث يفيد في إخراج الانفعالات والصراعات الداخلية التي تعمل على توتر الطفل، ويستخدم العلماء برنامج العلاج باللعب مع التوحديين فهو لغة لهؤلاء الأطفال، وأدوات اللعب هي مصدر كلمات الطفل التوحدي التي لا يستطيع أن يلفظ بها، والقدرة على اللعب لديهم ليست معدومة ولكنها كامنة حيث أن لديهم بعض المهارات الخاصة باللعب الادعائي PrentedPlay واللعب الرمزي (التخيلي) ImaginePlay. (١٩) (١) (٢٨)

تحتل السباحة أهمية متميزة بين سائر الرياضات الأخرى لما تكسبه للإنسان من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وتعد الألعاب المائية من الوسائل الهامة والمفضلة في مجال تعليم وتحسين مستوى الأداء في السباحة وعلى المعلم أن يختار منها ما يناسب المرحلة السنوية للمتعلم وما يتناسب مع قدراته البدنية والمهارة المراد تعليمها كما أنها تزيد من الدافعية والإقبال لدى المتعلم على الممارسة وتحقيق عائد أفضل في الارتقاء بالمهارات الأساسية والقدرات البدنية. (١٥:٢٠) (٤:٩)

ومما سبق وجدت الباحثة ضرورة دراسة هذه الفئة في المجتمع ورعايتهم والاستفادة منهم وتحويلهم إلى فئة منتجة تؤثر وتتأثر بالمجتمع والأفراد المحيطين.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة فلم يتسنى لهما وجود دراسة تناولت استخدام أسلوب الألعاب المائية في تعليم المهارات الأساسية في

السباحة للأطفال التوحديين ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالية في محاولة التعرف على "تأثير برنامج للألعاب المائية على مستوى اتقان بعض المهارات الأساسية للأطفال التوحد. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير برنامج للألعاب المائية على المهارات الأساسية في السباحة.

فروض البحث :

يؤثر برنامج الألعاب المائية تأثيراً إيجابياً على المهارات الأساسية في السباحة.

المصطلحات المستخدمة قيد البحث:

- التوحد: Autism

تعرف الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه إعاقة تطويرية تظهر دائماً في الثلاث سنوات الأولى من العمر وذلك نتيجة الاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف المخ وتسبب ضعف في التواصل اللفظي والغير لفظي، وضعف في التواصل الاجتماعي" (٣٧) كما عرفه "زكريا الشرييني" (٢٠٠٤) بأنه "اضطراب عقلي يعوق تطوير المهارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي والغير لفظي، واللعب التخيلي، والإبداعي" (١٢)

- الألعاب المائية: Aquatic Games

هي الألعاب التي تؤدي على أو داخل أو تحت سطح الماء بأداة أو بدون أداة على شكل فردي أو زوجي أو جماعي وتؤدي إما حرة أو منظمة بهدف التعلم أو الترويح أو المنافسة. (٣٥) (٩).

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- قام "عادل عبد الله" (٢٠٠٢) بدراسة تهدف إلى بيان فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للأنشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للأطفال التوحد، حدوث تفاعلات اجتماعية، وقد احتوت العينة على عدد (١٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية تتراوح أعمارهم بين (٧ - ١٣) سنة وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥: ٧٠) درجة تبعاً لمقياس جو دار، وتم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال بالإضافة إلى البرنامج المستخدمة، والذي يحتوي على العديد من المواقف الاجتماعية إلى جانب وجود المعزز الذي كان له تأثير في التفاعل الاجتماعي، زيادة الثروة اللغوية مما أدى إلى خفض السلوك العدواني، كما أكدت النتائج أن البرنامج أشتمل على بعض الألعاب الجماعية التي أدت بدورها إلى عدم حدوث انتكاسة بعد الانتهاء من البرنامج. (١٧)

٢- قامت كلاً من "أميمة حسانين، منار شاهين" (٢٠٠٣) بدراسة "تهدف إلى معرفة تأثير برنامج ألعاب الجمباز على بعض المهارات الحركية الأساسية واضطرابات الانتباه والتفاعلات الاجتماعية والسلوك الانسحابي للطفل التوحدي"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة وبلغ عدد العينة (٨) أطفال، مصابين بالتوحد، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٩) سنوات، وقد طبق البرنامج على مرحلتين لمدة (٦) شهور بواقع (٤) وحدات تدريبية في الأسبوع، واستخدمت الباحثة اختبارات المهارات الحركية الأساسية، واختبار الانتباه للأطفال التوحدين (إعداد عبد الرقيب البحيري وعفاف عجلان ١٩٩٧)، واختبار السلوك الانسحابي (إعداد عادل عبد الله ٢٠٠١)، واختبار التفاعلات الاجتماعية (إعداد عادل عبد الله ٢٠٠١)، وأظهرت أهم النتائج ما يلي: فاعلية البرنامج المقترح على تنمية جميع المهارات الحركية الأساسية عدا الوثب، خفض اضطراب الانتباه، الحد من السلوك الانسحابي، تنمية التفاعلات الاجتماعية. (٥)

٣- قام "محمد أحمد خطاب" (٢٠٠٤) بدراسة عنوانها "فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية للأطفال التوحديين" وتهدف الدراسة لمحاولة وضع مقياس للاضطرابات السلوكية وحدتها وأكثرها شيوعاً لدى الطفل التوحدي، وإعداد دراسة حالة للطفل التوحدي واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية/ ضابطة)، وبلغ عدد العينة (٢٠) طفل توحدي تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ : ١٢) سنة، كما استخدم الباحث مقياس الاضطرابات السلوكية (إعداد الباحث)، قائمة التشخيص للطفل التوحدي (١٩٩٤ .IV .DSM) (إعداد وترجمة ماجد السيد عمارة)، وأظهرت أهم النتائج ما يلي: برنامج اللعب في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التوحد. (٢٨)

٤- قام "سيد الجارحي" (٢٠٠٤) بدراسة تهدف إلى إعداد برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة" واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية/ ضابطة)، وبلغ عدد العينة (١٠) أطفال توحد (٧ أولاد، ٣ بنات) وتراوحت أعمارهم ما بين (٥ : ٨) سنوات، وطبق الباحث البرنامج لمدة (٤) شهور بواقع (٢٠) جلسة تدريبية فردية، وتراوح زمن الجلسة بين (٣٠ - ٤٠) دقيقة، كما استخدم الباحث مقياس تشخيص التوحد (إعداد الباحث)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٥)،

ومقياس السلوك التكيفي (ترجمة فاروق صادق ١٩٨٥) وأظهرت أهم النتائج ما يلي:
التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد
في الجزء النمائي، خفض حدة السلوكيات المضطربة كما يقسمها الجزء الثاني من مقياس
السلوك التكيفي. (١٥)

٥- قامت "حنان أمين" (٢٠٠٦) بدراسة تهدف "إلى تصميم برنامج مقترح للتمرينات
الإيقاعية الجماعية للأطفال ذوي التوحد والتعرف على تأثيره على مظاهر الاضطرابات
السلوكية والتفاعل الاجتماعي والسلوك الانسحابي" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي
على مجموعة تجريبية واحدة، وبلغ عدد العينة (٥) أطفال توحد، تراوحت أعمارهم ما
بين (١٠-١٢) سنة، وطبق البرنامج لمدة (٣) شهور، بواقع (٣٢) جلسة، وتراوح زمن
الجلسة ما بين (١٥-٤٠) ق، كما استخدمت الباحثة قائمة مظاهر الاضطرابات السلوكية
للأطفال ذوي التوحد، ومقياس التفاعلات الاجتماعية ومقياس السلوك الانسحابي (إعداد
عادل عبد الله ٢٠٠١) وأظهرت أهم النتائج ما يلي: التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في
الحد من الاضطرابات السلوكية واضطرابات اللغة السلوك النمطي وبنسحابي لأطفال
التوحد، تنمية التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحد. (٧)

٦- تناول كل من "مصطفى أبو المجد، خالد سعد سيد" (٢٠٠٧) بدراسة تهدف إلى التعرف
على فاعلية برنامج إرشادي سلوكي مكثف ومبكر في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي
لدى أطفال التوحد واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة
وبلغ عدد العينة ٤ أطفال (٣ ذكور، ١ أنثى) وتم تدريب أطفال التوحد على جلسات
مكثفة للعلاج السلوكي وذلك لإكسابهم المهارات والأنشطة المستهدفة وبعض السلوكيات
المرغوبة اجتماعياً، وتعديل السلوكيات غير الملائمة واستخدام الباحثان (مقياس السلوك
التكيفي بجزئية الأول والثاني، مقياس جليام للأطفال التوحيدين) وأظهرت النتائج ما
يلي: تحسن في مهارات السلوك التكيفي بأبعاده، الحد من السلوكيات غير الملائمة، فروق
ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في مقياس جليام للأطفال التوحيدين. (٣٢)

٧- قام "أمجد عبد اللطيف" (٢٠٠٧) بدراسة تهدف إلى التعرف على (تأثير برنامج التأهيل
الرياضي على خفض مستوى النشاط الزائد وتحسين السلوك التكيفي بجزئية الأول
والثاني لدى الأطفال التوحيدين) واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما
تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ عدد العينة (١٠) أطفال توحد (ذكور)، والمدى العمري
للعينة يتراوح ما بين (٧-١٢) سنة، وتضمن البرنامج مجموعة من التمرينات التأهيلية

لمدة (٤) شهور بواقع (١٤) وحدة تدريبية، كما استخدم الباحث (مقياس النشاط الزائد إعداد حميدة السيد العربي، مقياس السلوك التكيفي إعداد فاروق صادق)، وأظهرت النتائج أن برنامج التأهيل الرياضي له تأثير إيجابي على المجموعة التجريبية في: خفض مستوى النشاط الزائد، زيادة السلوك التكيفي النمائي، خفض مستوى السلوك التكيفي (الانحراف السلوكي). (٤)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- ١- قام "كارتر carter" (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان "فاعلية مد الطفل التوحدي بالخيارات في الألعاب لتقليل السلوكيات المضطربة وتشجيع اللعب التفاعلي وزيادة مهارات اللغة لدى الأطفال التوحيديين" واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبلغ عدد العينة (٣) أطفال توحد كمجموعة تجريبية ولديهم مشكلات سلوكية ونقص في اللعب التفاعلي ومهارات اللغة، وتم إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار الألعاب المرغوبة أثناء التدخل لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات اللغة، وفي المقابل الاختيار للألعاب حيث قام المعلمين بتحديد هذه الألعاب، أظهرت أهم النتائج ما يلي: إتاحة الفرصة لاختيار الألعاب يقلل من السلوكيات المضطربة ويحسن من مهارات اللغة، زيادة مستويات السلوك الاجتماعي المرغوب أثناء اختيار الألعاب. (٣٩)
- ٢- قامت "كرستين هارتشون وآخرون Karsh on, K. et al" (٢٠٠١) بدراسة تهدف إلى بيان تأثير العلاج الحركي الابتكاري على الأطفال المصابين بالتوحد من خلال تصميم برنامج لإكسابهم بعض المهارات مثل السلوك المرتبط بأداء المهمة، والمشاهدة والتواصل الاجتماعي، وكذلك تخفيض بعض السلوكيات المضطربة مثل سلوكيات التوتر والنفور من الملامسة، أو مقاومة المدرس، وقد شملت عينة الدراسة (٣٨) طفل توحدي تتراوح أعمارهم من (٣-٧) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة الحركة) و(مجموعة المشاهدة) وعقدت جلسات الحركة للأطفال المجموعة التجريبية مرتين كل أسبوع لمدة شهرين، واستغرقت الجلسة (٣٠) ق وأشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة الحركية في كل جلسة، وأظهرت أهم النتائج ما يلي: جلسات العلاج الحركي أدت إلى زيادة سلوك اليقظة وخفض من سلوك التوتر ونقص النفور من التلامس، المجموعة التجريبية أظهرت وقت أقل من مقاومة المدرس وذلك مقارنة بمجموعة المشاهدة. (٤٥)

٣- قامت "سوريا لازف Soorya, Lathov" (٢٠٠٣) بدراسة تهدف إلى البحث في العلاقة بين المهارات الحركية وعمة الكلام واكتساب لغة الإشارة عند أطفال التوحد"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث شملت عينة الدراسة (١٢) طفل توحي كمجموعة تجريبية، (١٢) طفل من العاديين مماثلين لمجموعة التوحد في العمر الزمني، و(١٢) طفل من العاديين مماثلين لمجموعة التوحد من العمر العقلي، وقد تم تقييم الكفاءة الحركية باستخدام مقياس للمهارات الحركية الدقيقة والكبيرة Pea body Development motor وتم استخدام استمارة ملاحظة لمهارات عمه الكلام عند جميع المشاركين وأظهرت أهم النتائج ما يلي: الأداء المتفوق العام لمجموعة العمر الزمني مقارنة بمجموعة العمر العقلي ومجموعة التوحد في درجات عمه الكلام والكفاءة الحركية، أداء مجموعة التوحد مكافئ لمجموعة العمر العقلي في اختبارات الحركة ولكنهم أكثر انخفاضاً عن مجموعة العمر العقلي في اختبارات عمه الكلام. (٥٠)

٤- قامت "لوسي جودي Luce, Jodi" (٢٠٠٣) دراسة تهدف إلى بيان تأثير العلاج الحس حركي على الحركات النمطية لدى أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة" واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية / ضابطة)، وقد شملت عينة الدراسة (٢٥) طفل توحي، وتراوحت أعمارهم بين (٢.٨ - ٥ سنوات)، وتم إجراء قياسات قبلية وبعديّة على السلوكيات والأنشطة النمطية بصورة دورية يومياً مع برامج العلاج الحس حركي وذلك من قبل المعالج الوظيفي بالمدرسة، كما تم تقييم الآثار طويلة المدى وقصيرة المدى للعلاج الحس حركي، وقد أظهرت أهم النتائج ما يلي: فاعلية برامج العلاج الحس حركي في الحد من السلوكيات النمطية لدى أطفال التوحد. (٤٧)

٥- قامت "سيمونتا وآخرون Simon Etta, et al" (٢٠٠٣) بدراسة عنوانها "المقارنة بين أسلوبين من التدخل للأطفال التوحدين" حيث تم مقارنة برنامج علاج وتعليم الأطفال التوحيين والذين لديهم إعاقات تواصل برنامج (Teach)، وبرنامج دمج لمجموعة أخرى، ومعرفة تأثير هذه البرامج على السلوك التوافقي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين وفقاً لمعايير الدليل الرابع لتشخيص الاضطرابات النفسية (٤ - DSM) ومقياس تقدير التوحد في الطفولة ((C.A.R.S) وقد كان متوسط أعمار العينة (٩) سنوات وتم مراعاة عوامل الجنس والعمر الزمني والعقلي لدى أفراد العينة، كما تم الاستعانة بالبر وفيل النفسي والتعليمي المعدل (PERR)، ومقياس فاينلاندا للسلوك التوافقي ((VABS)، وأظهرت أهم النتائج ما يلي: فروق ذات دلالة بين المجموعة الأولى

- والثانية لصالح المجموعة الأولى في بعض مهارات السلوك التوافقي مثل التفاعل واللعب التفاعلي، ارتفاع درجات المجموعة التي طبق عليها برنامج TEACCH على البر وفيل النفسي التعليمي المعدل ومقياس فاينلاند للسلوك التوافقي (الانحراف السلوكي). (٤٩)
- ٦- قام كلاً من "تيري تود وجريج ريد **Greg, R.&Teri, T.**" (٢٠٠٦) بدراسة تهدف إلى تأثير برنامج تدريبي يتضمن أنشطة طبيعية على تنمية المهارات الحركية والحد من السلوكيات المضطربة لدى عينة من التوحد" واستخدام الباحثان المنهج التجريبي لمجموعة واحدة مكونة من (٣) شباب توحيدين واستغرق البرنامج (٦) شهور بواقع (٢) جلسة في الأسبوع، واستغرق زمن الجلسة (٣٠) ق، وقسم البرنامج إلى (٦) مراحل، وتم استخدام التلقين اللفظي ومعززات الأكل، كما استخدمت الباحثة لوحة المراقبة الذاتية لتسجيل بيانات عن عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج وأظهرت أهم النتائج ما يلي: أفراد التوحد لديهم ضعف في المهارات الحركية في أغلب الأحيان، التدخلات التي استخدمت في البرنامج أدت إلى تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد وأدت إلى الحد من السلوكيات المضطربة لديهم. (٥١)
- ٧- قامت "مارلين فانفيوشيلين **Marlene, V.**" (٢٠٠٦) بدراسة تهدف "إلى الكشف عن أسباب المشاكل في التقليد الحركي عند أطفال التوحد وعلاقتها بالإدراك الحركي والتمثيل المعرفي والسلوكيات المضطربة" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٥٥) طفل توحيدي ذكور، وتم تقسيمهم كالتالي: (٨) طفل توحيدي ذات الوظيفة المنخفضة ((L.F.A) متوسط أعمارهم (٢، ٦) سنة. (١٧) طفل توحيدي ذات الوظيفة العالية ((H.F.A) متوسط أعمارهم (٨، ٩) سنة. (١٣) طفل تخلف عقلي ((M.R) متوسط أعمارهم (٣، ٦) سنة. واستخدمت الباحثة برنامج للإدراك الحركي لمدة (٤) شهور بواقع (٣) جلسة أسبوعياً واستغرق زمن الجلسة (٤٠) ق، كما استخدمت الباحثة بطارية التقييم الحركي عند أطفال التوحد **Pea baby Development Motor**، كما استخدمت الباحثة مقياس النمو الحركي (P.D.M.S)، واختبارات تقليد الإيماءات، وقد أظهرت أهم النتائج ما يلي: أداء أطفال التوحد ((LFA) أسوأ من أداء أطفال ((M.R) على اختبارات الحركة ومهارات التقليد الحركي، أداء أطفال التوحد ((H.F.A) أسوأ من أداء الأطفال العاديين على اختبارات الحركة باستثناء الإيماءات التي لا معنى لها، جميع أطفال التوحد لديهم مشاكل في التقليد الحركي مقارنة بالأطفال العاديين، أظهر برنامج الإدراك الحركي نتائج إيجابية في الحد من السلوكيات المضطربة لدى أطفال التوحد. (٤٨)

التعليق على الدراسات المرتبطة :

- بعد استعراض الدراسات المرتبطة توصلت الباحثة إلى مجموعة من الملاحظات:
- ١- يلاحظ أن الدراسات العربية قليلة بالنسبة للدراسات الأجنبية وخصوصاً في مجال السباحة ولذا فإن مجال التوحد يحتاج إلى مزيد من البحث وشارت الباحثة لضرورة تطبيق العديد من البحوث لتحقيق أكبر استفادة لهذه الفئة.
 - ٢- يلاحظ في جميع الدراسات العربية أن عينات الدراسات تراوحت بين المجموعات الصغيرة والتي لا تتجاوز في أكثرها (٥) أطفال والمجموعات المتوسطة التي تصل إلى (٢٠) طفل توحدوي ويرجع ذلك إلى أن نسبة تمثيل هؤلاء الأطفال في المجتمع قليلة جداً.
 - ٣- ساهمت الدراسات المرتبطة في معرفة كيفية التعامل مع فئة التوحد وأهم المقاييس المستخدمة لهم وكيفية تحديد مدة البرنامج وزمن الوحدة التدريبية المناسبة.
 - ٤- أجريت هذه الدراسات في الفترة من ٢٠٠٠م : ٢٠٠٦م.
 - ٥- كانت تهدف بعض الدراسات إلى الاهتمام بالبرامج المختلفة لما لها من تأثير على زيادة قدرة الطفل التوحدوي على التفاعل الاجتماعي وتعديل السلوك الاجتماعي له ومحاولة كسر حاجز العزلة عند الطفل وخفض اضطرابات الانتباه والحد من السلوك الانسحابي وذلك كما في دراسة كلاً من عادل عبد الله (٢٠٠٢)، أميمة حسانين، منار شاهين (٢٠٠٣)، سيمونتا Simonette (٢٠٠٣)، حنان أمين (٢٠٠٦)، كارتر Carter (٢٠٠٠).
 - ٦- كما أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية بعض الأساليب والطرق الأخرى مثل القصة الاجتماعية واستخدام الموسيقى واستخدام التحفيز والتعزيز وأثرها في تنمية مهارات اللغة ومهارات التفاعل الاجتماعي وتعديل السلوكيات المضطربة وأكدت ذلك دراسات كلاً من سوريا لازف Lathov و Soorya (٢٠٠٣)، لوسي جودي Jodi و Luce (٢٠٠٣)، محمد أحمد خطاب (٢٠٠٤)، سيد جارجي (٢٠٠٤).
- ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة تأثير التمرينات الإيقاعية والألعاب المائية على التفاعلات الاجتماعية والسلوك الانسحابي لأطفال التوحد وخفض اضطرابات السلوك والانتباه.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام القياسات (القبلية- والبعدي) على مجموعة تجريبية واحده، وذلك لمناسبتة لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بحيث تراوحت الأعمار بين (١٠ - ١٢) سنة من الأطفال المصابين بمرض التوحد الملحقين "بالجمعية الكويتية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التقدم" بمنطقة السالمية.

واكتفت الباحثة بالتشخيص من قبل الجمعية حيث أنه تم على يد خبراء وأساتذة من الجامعات من خلال "الدليل الإحصائي الرابع للأمراض العقلية والصادر عن الرابطة الأمريكية لعلم النفس". (Diagnostic, Statisticol Manual of Mental Disorders (D S M). ولقد تم استبعاد الأطفال الذين لهم إعاقات أخرى سمعية أو بصرية أو حركية واستبعاد الأطفال الغير لائقين طبيا بعد إجراء فحص طبي شامل على يد متخصصين وذلك من قبل الجمعية، ومما سبق فقد تكونت عينة البحث من ٤ اطفال وطفلة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات التالية:

١- الطول، الوزن، السن. جدول رقم (١)

٢- اختبارات تقييم المهارات الأساسية في السباحة جدول رقم (٤)

جدول رقم (١)

التجانس بين أفراد عينة البحث في القياسات (الطول، الوزن، السن) ن = ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	سم	١٣٢.٢	١.٧	١٣٢	٠.٣٥
الوزن	كم	٣١.٩	١.٣٨	٣٢	٠.٢٢-
السن	سنة	١٠.٧٨	٠.٨٠	١١	٠.٨٣-

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (-٠.٨٣، ٠.٣٥) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الاعتدالي حيث تنحصر ما بين ± ٣ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل.

جدول رقم (٢)

التجانس بين أفراد عينة البحث في اختبارات تقييم المهارات الأساسية (ن = ١٤)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
التعود على الماء و إزالة عامل الخوف	اختبار (١)	٠.٧١	٠.٢٦	٠.٥	٢.٤
التعود على الماء و إزالة عامل الخوف	اختبار (٢)	١.٢٣	٠.٢٥	١	٢.٧٦
التعود على الماء و إزالة عامل الخوف	اختبار (٣)	٠.٦	٠.٢	٠.٥	١.٥
التنفس وفتح العينين	اختبار (١)	٠.٧٣	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٢٤-
التنفس وفتح العينين	اختبار (٢)	٠.٧١	٠.٢٦	٠.٥	٢.٤
الطفو والأنزلاق	اختبار (١)	١.٣	٠.٧٤	١	١.٩
الأنزلاق	اختبار (٢)	٠.٦٤	٠.٢٣	٠.٥	١.٨
الانتقال في الماء	اختبار (١)	٠.٧	٠.٢٦	٠.٥	٠.٣١
الوقوف في الماء	اختبار (١)	٠.٦١	٠.٢١	٠.٥	١.٦

يتضح من جدول رقم (٢) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (-٠.٢٤، ٠.٢٤) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الاعتدالى حيث أنها تنحصر ما بين ± ٣ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل.

الأدوات المستخدمة في البحث :

- الرستاميتتر: لقياس الطول لأقرب نصف سم.
- ميزان طبي: لقياس الوزن لأقرب نصف كم.
- بالونات.
- كرات بينج بونج.
- حبل طويل بعرض الحمام.
- ألعاب صغيرة تغوص في الحمام.
- أطواق بلاستيك كبيرة.
- عصى طويلة.
- ألواح طفو.
- ألعاب صغيرة تطفو.
- كرات كبيرة.
- مقعد سويدي.
- شريط لصق.

الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

- ١- استمارة استطلاع رأى الخبراء. مرفق (٦).
- ٢- قائمة بأسماء الخبراء في مجال السباحة و المعلقين ذهنيا. مرفق(٧).
- ٣- اختبارات التقييم للمهارات الأساسية. مرفق(٨).
- ٤- استمارة تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية. مرفق(٩).
- ٥- لجنة تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية. مرفق(١٠).
- ٦- البرنامج المقترح. مرفق(١١).

البرنامج المقترح :

١- تحديد أهداف البرنامج:

استنادا إلى الدراسات النظرية والمرتبطة، فقد تم وضع برنامج للألعاب المائية لأطفال التوحد وقد استهدف البرنامج المقترح ما يلي:

- اكتساب الأطفال عينة البحث المهارات الأساسية المختارة ضمن الدراسة ولتحقيق ذلك راعت الباحثة الجوانب التالية:
- * الانتقال بالطفل من مهارة إلى أخرى بناء على فردية إتقان الشخص للمهارة.
 - * التشويق من خلال الألعاب الموجودة في البرنامج.
 - * ملاءمتها لأفراد العينة.
 - * التدرج من السهل إلى الصعب.
 - * مناسبة الألعاب لتحقيق الهدف الموضوع من أجله.
 - * مناسبة الأدوات لأفراد العينة.
 - * انتقاء التدريبات والألعاب التي لا تستلزم الأعمال الذهنية العالية مثل تدريبات التوافق لتركيز لفترة طويلة نسبياً.
- ٢- معايير وضع البرنامج:
- * مراعاة عرض نماذج متعددة لأداء الألعاب والمهارات التي يتم تدريسها بالإضافة إلى عرض صور توضيحية حيث أشار محمد إبراهيم (٢٠٠٣) إلى أهمية تدريبات التقليد مع التركيز على التكرار البسيط والمباشر وتكرار الأصوات والتصفيق بالأيدي. (٢٧: ٣٠)
 - * كما أشار كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) إلى ضرورة مراعاة بعض المعايير مثل:
 - أ- الجلوس في مواجهة الطفل أثناء الأداء مع استثارة أكثر من قناة حسية.
 - ب- ضرورة إعداد الأدوات مسبقاً واستخدام مدعّمات مختلفة.
 - ج- محاولة جذب انتباه الطفل باستخدام أسلوب الحث والتشجيع.
 - د- مراعاة عدم قطع عملية التدريس مع الاهتمام بردود أفعال الطفل والعلامات التي تظهر على وجهه. (٢٦: ٣٤)
 - * وقد أكد قحطان الظاهر (٢٠٠٥) على أهمية الثواب والعقاب بتعزيز الطفل إيجابياً بعد كل سلوك جيد وعندما يقوم بسلوك سلبي يتم تعزيزه سلبياً. (٢٥: ٣٣٧)
 - * مراعاة السمات الخاصة بالطفل التوحدي باعطاء تمرينات بسيطة وسهلة وعدم اعطاء أي مهارة جديدة قبل التأكد من استجابته للمهارة السابقة.
 - * إعطاء الطفل ألعاب فردية ثم زوجية وجماعية مع دمج الأطفال المتوحدين في بعض الألعاب مع الأسوياء.
 - * مراعاة عوامل الأمن والسلامة في اختيار الأدوات والألعاب ومكان تطبيق البرنامج.

- * التنوع في محتوى البرنامج بشكل عام والمرونة في الوحدة التدريبية بشكل خاص بما يتناسب مع الفروق الفردية حيث تختلف القدرات اللفظية والإدراكية والحركية بكل طفل في عينة البحث (١٤:١٢١)
- * مراعاة تحديد أسلوب الاتصال مع الطفل التوحدي ألا وهو تقليل التعليمات أثناء الأداء، وتوحيد اللفظ الموجهة إليه مثال (أعلى أو فوق) وأثبتت الأبحاث أن هذا الأسلوب ساعد على اندماج هؤلاء الأطفال داخل بيئتهم الاجتماعية.
- * استخدام مثيرات سمعية وبصرية مع مراعاة تهيئة وسائل الانتباه مثل التنويع في الأدوات والأشكال والإحجام والألوان والمجسمات المستخدمة لجذب الانتباه (٤١:١٥١).

٣- التقسيم الزمني للبرنامج:

- تم وضع التقسيم الزمني للبرنامج بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث من الأطفال التوحيدين حيث طبق البرنامج خلال شهرين ونصف بواقع (٣) جلسات في الأسبوع مدة الجلسة (٦٠) دقيقة بإجمالي (٣٠) ساعة.
- وقد تم التقسيم الزمني للبرنامج على خمس مراحل:
- المرحلة الأولى (التعود على الماء وإزالة عامل الخوف):
- وتهدف هذه المرحلة إلى تهيئة كيفية التواصل مع الطفل التوحدي للقدرة على الأداء الحركي حيث وجدت الباحثة صعوبة بالغة عند البدء في تطبيق البرنامج بسبب:
- أ- خوف الطفل التوحدي من الوسط المائي.
- ب- عدم تأقلم الطفل التوحدي مع الباحثة.
- ج- عدم استجابة الطفل لأداء أي حركة تطلب منه في البداية.
- د- عدم إلمام الطفل التوحدي بالمصطلحات المستخدمة.
- هـ- تشتت انتباه الطفل التوحدي وعدم القدرة على التركيز نتيجة تعدد المثيرات.
- وقد تم تطبيق هذه المرحلة خلال الثلاث أسابيع الأولى من البرنامج بواقع (٩) جلسات.

- المرحلة الثانية (التنفس وفتح العينين):

- وقد تم تطبيق هذه المرحلة خلال (٣) جلسات.
- المرحلة الثالثة (الطفو والانزلاق):
- وقد تم تطبيق هذه المرحلة خلال (٦) جلسات.
- المرحلة الرابعة (الانتقال الحركي في الماء):
- وقد تم تطبيق هذه المرحلة خلال (٦) جلسات.

- المرحلة الخامسة (الوقوف في الماء):

وقد تم تطبيق هذه المرحلة خلال (٦) جلسات.

الخطوات التنفيذية للبحث:

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد (٥) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٧/٢ إلى ٢٠١٩/٧/٩ بهدف:

- التعرف على مناسبة الألعاب لأفراد عينة البحث.

- تدريب المساعدين وتوزيعهم للعمل.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن التعرض لها.

القياس القبلي:

أجرى القياس القبلي في حمام وحدة العلاج الحركي بمستشفى لفتة بمنطقة السالمية بدولة الكويت وذلك على النحو التالي:

١- تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس السلوك الانسحابي يوم ٢٠١٩/٧/١٢.

٢- تطبيق مقياس اضطرابات الانتباه والاضطراب السلوكية يوم ٢٠١٩/٧/١٣.

٣- إجراء اختبارات تقييم المهارات الأساسية يوم ٢٠١٩/٧/١٣.

*** تنفيذ تجربة البحث:**

تم تنفيذ البرنامج في صورته النهائية وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٧/١٥ إلى

٢٠١٩/٩/٢٤ لمدة ١٠ أسابيع

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجريت القياسات البعدية على النحو التالي:

١- تطبيق مقياس التفاعلات الاجتماعية ومقياس السلوك الانسحابي يوم ٢٠١٩/٩/٢٥.

٢- تطبيق مقياس اضطرابات الانتباه والاضطرابات السلوكية يوم ٢٠١٩/٩/٢٦.

٣- إجراء اختبارات تقييم المهارات الأساسية يوم ٢٠١٩/٩/٢٦.

المعالجات الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. - الالتواء. لمعياري.

- الالتواء. - الوسيط.

- اختبار "ت". - النسبة المئوية لمعدلات التغير.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات تقييم المهارات الأساسية (ن = ١٤)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	البعدي		القبلي		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دالة	٢٤.٩	٠.٢٦	٣.٢	٠.٢٦	٠.٧١	اختبار (١)
دالة	٢٥.٢	٠.٢٦	٣.٧٥	٠.٢٥	١.٢٣	اختبار (٢)
دالة	٣٣.٤	٠.٢٨	٣.٧٧	٠.٢	٠.٦	اختبار (٣)
دالة	٢٦.٤	٠.٢٥	٣.٣٢	٠.٢٥	٠.٧٣	اختبار (١)
دالة	٢٩.٩	٠.٢٦	٣.٧	٠.٢٦	٠.٧١	اختبار (٢)
دالة	٣٢.٣	٠.٢٥	٣.٨	٠.٤٧	١.٣	اختبار (١)
دالة	٣٢.٤	٠.٢٦	٣.٧٥	٠.٢٣	٠.٦٤	اختبار (٢)
دالة	٢٨.٣	٠.٣٣	٤.١	٠.٢٦	٠.٧	اختبار (١)
دالة	٣٣	٠.٢١	٣.٨٩	٠.٢١	٠.٦١	اختبار (١)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي عن

القبلي لعينة البحث في اختبارات تقييم المهارات الأساسية.

جدول رقم (٤)

النسبة المئوية لمعدلات التغير في القياسات البعدية عن القبلي لعينة البحث في اختبارات تقييم المهارات الأساسية (ن = ١٤)

نسبة التغير %	م / القياس البعدي	م / القياس القبلي	المهارات الأساسية
٣٥٠.٧	٣.٢	٠.٧١	اختبار (١)
٢٠٤.٩	٣.٧٥	١.٢٣	اختبار (٢)
٥٢٨.٣	٣.٧٧	٠.٦	اختبار (٣)
٣٥٤.٨	٣.٣٢	٠.٧٣	اختبار (١)
٤٢١.١	٣.٧	٠.٧١	اختبار (٢)
١٩٢.٣	٣.٨	١.٣	اختبار (١)
٤٨٥.٩	٣.٧٥	٠.٦٤	اختبار (٢)
٤٨٥.٧	٤.١	٠.٧	اختبار (١)
٥٣٧.٧	٣.٨٩	٠.٦١	اختبار (١)

يتضح من جدول (٤) زيادة النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدي عن القبلي

في اختبارات تقييم المهارات الأساسية حيث تراوحت بين (١٩٢.٣% - ٥٣٧.٧%).

مناقشة النتائج:

يتضح نتائج جدول رقم (٣) و(٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي وذلك من خلال البرنامج الذي يحتوي على مهارات التعود على الماء والتنفس وفتح العينين والطفو والانزلاق والانتقال في الماء والوقوف في الماء، حيث تراوحت النسبة المئوية لمعدلات التغير في اختبارات تقييم المهارات الأساسية بين (١٩.٣ %، ٥٣٧.٧ %) وترجع الباحثة هذا التحسن إلى استخدام الأدوات المساعدة في الألعاب المائية والتدرج في هذه الألعاب من البسيط إلى المتوسط واحتواء البرنامج على الألعاب الفردية والزوجية والجماعية والتي ساعدت هؤلاء الأطفال في زيادة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وانخفاض السلوك الانسحابي لديهم.

والطفل المصاب بالتوحد يصعب تطويعه بسبب سلوكياته الصعبة الفوضوية عديمة الهدف بالإضافة إلى ذلك فهو قلق مفرط الحساسية ومحبط وغاضب ويقاوم التغيير ومن أبرز سلوكياته العدوانية (إيذاء الذات- العزلة- عدم إدراك المخاطر وتقديرها). (١١٢:١٢) (٣٠:٢٢)

كما يظهر الطفل التوحدي عجز في ترجمة انطباعاته عن بيئته والتواصل معها ويضطرب حينما يمر بخبرة إدراكية جديدة ولهذا فهو في حاجة إلى بيئة مستقرة يكون اللعب فيها أرضية أساسية لتعديل سلوكه وتنمية اتصاله بالمحيطين به. (٢٢٧:١٤) (٣٦:٤٤) (٢٦:٦)

وقد أجمع الكثير من العلماء ومنهم "عمر خليل (٢٠٠١)، عادل عبد الله (٢٠٠٤)، محمد عدنان" (٢٠٠٧) على وجود قصور شديد في العلاقات الاجتماعية حيث يعيش هؤلاء الأطفال بمعزل عن الآخرين، فلا يقيمون معهم سوى اتصالات قليلة فهم لا يعيرون الآخرين أو ما يفعلونه أي اهتمام. (٦٦:٢٤) (٣١:١٨) (٤٥:٣٠)

وجاءت هذه النتائج لتتفق مع نتائج كل من "نشوى وهدان (١٩٩٥)، رائف محمد حسن أحمد (١٩٩٨)، محمد على القط (١٩٩٨)، أسامة رياض" (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أهمية الألعاب المائية المتنوعة واستخدام الوسط المائي في اكتساب الطفل للعديد من المهارات النفسية والعقلية والبدنية. (٣٥) (٩) (٣١) (٢) وهذا يحقق صحة الفرض البحث والذي ينص على: "يؤثر برنامج الألعاب المائية لأطفال التوحد تأثيراً إيجابياً على المهارات الأساسية في السباحة".

- ٥- أميمه حسنين، منار شاهين (٢٠٠٣): تأثير برنامج ألعاب الجمناز على بعض المهارات الحركية الأساسية واضطرابات الانتباه والتفاعلات الاجتماعية والسلوك الانسحابي للطفل التوحدي، بحث منشور، مجلة أسويط لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة للبنين، جامعة أسويط.
- ٦- جمال الخطيب، منى الحديدي (٢٠٠٤): برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، جمع، تعريب، وتحرير كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧- حنان أمين نصر (٢٠٠٦): الاستجابات الانفعالية والتفاعلية لأطفال التوحد كنتاج للممارسة التمرينات الإيقاعية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٨- راند خليل العبادي (٢٠٠٦): التوحد، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- رائف محمد حسن أحمد (١٩٩٨): فاعلية استخدام الألعاب المائية لتحسين مستوى الأداء لسباحتي الزحف على البطن والظهر للأطفال من سن ٦ - ٨ سنوات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
- ١٠- رابية إبراهيم حكيم (٢٠٠٣): "دليلك للتعامل مع التوحد"، مدينة جدة، جريدة جدة، فرع صاري، قسم الكتب العربية.
- ١١- رانيا مصطفى عبد القادر (٢٠٠٣): "أثر برنامج موسيقى في تنمية بعض القدرات العقلية والاجتماعية لدى طفل الاوتيزم" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٢- زكريا أحمد الشر بيني (٢٠٠٤): "طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات" القاهرة، دارالفكر العربي.
- ١٣- زينب محمود شقير (٢٠٠٢): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، النهضة المصرية.
- ١٤- سهى أحمد أمين (٢٠٠١): مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحدين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- ١٥- سيد جارحي السيد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحدين وخفض سلوكياتهم المضطربة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٦- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠): مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٣).
- ١٧- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢): "الأطفال التوحديون"، القاهرة، دار الرشاد.
- ١٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): "الإعاقات الحسية" سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة (٧)، القاهرة، دار الرشاد.
- ١٩- عادل عبد الله محمد، منى خليفة حسن (٢٠٠١): فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط في تنمية السلوك التكيفي للأطفال التوحديين - مجلة بحوث كلية الآداب: جامعة المنوفية، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد الثامن.
- ٢٠- عادل فوزي وآخرون (١٩٩٧): "منهاج السباحة"، القاهرة، دار الأساتذة للنشر والتوزيع.
- ٢١- عبد الرقيب أحمد البحيري، عفاف محمد العجلان (١٩٩٧): مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٢- عبد الله بن محمد الصبى (٢٠٠٢): "التوحد وطيف التوحد (أسبابه- أعراضه- كيفية التعامل معه)، القاهرة، دار الكتاب للنشر.
- ٢٣- عبد المنان محمود (١٩٩٧): فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطرابات الأطفال التوحديين، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢٤- عمر الخطاب خليل (٢٠٠١): "الأساليب الفعالة في علاج التوحد"، مجلة معوقات الطفولة، العدد (٩)، جامعة الأزهر.
- ٢٥- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥): مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، دار وائل للنشر.
- ٢٦- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مطبعة عالم الكتب.
- ٢٧- محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣): الطفل الذاتوى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٨- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٠٤): فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة

دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٩- محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة حسن (٢٠٠٤): دليل الآباء والمتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٠- محمد عدنان عليوان (٢٠٠٧): "الأطفال التوحديون" القاهرة، دار اليازوري العلمية للنشر.

٣١- محمد على أحمد القط (١٩٩٨): "السباحة بين النظرية والتطبيق" الزقازيق، مكتبة العزيزي.

٣٢- مصطفى أبو المجد، خالد سعيد سيد (٢٠٠٧): فاعلية برنامج ارشادى سلوكي مكثف ومبكر في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين، المؤتمر الدولي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٣- منى حسين الدهان (٢٠٠٢): "فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً" مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس عشر، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٤- ناعومي بينازي خالد العمري (٢٠٠٤): المهارات الحركية المبكرة، ترجمة، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٣٥- نشوى وهدان (١٩٩٥): "تأثير استخدام الألعاب المائية على تعلم المهارات الأساسية وتخفيف حدة الخوف والقلق لدى المبتدئات في السباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

٣٦- هالة فؤاد كمال الدين (٢٠٠١): تصميم برنامج لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

37- American Psychiatric Association (1996): Diagnostic and statistical manual of mental disorders 4th Ed DSM – IV, Washington, Sc., Author.

- 38- Berken, charmer, (2001):** "Integrating physical Education to teach appropriate play skills to learners with autism, adapted physical Activity Quarterly J 11. 5, Jul.
- 39- Carter Cynthia Marie (2000):** Using choice with inter active play to increase language skills in children with autism Dissertation abstracts international, vol. 61-12A, P.413.
- 40- Creed on, Margaret P., (2000):** Language development in nonverbal Autistic children using simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, March.
- 41- Dalrymple, Nancy (1999):** Some social communication skill objective and teaching strategies for people with autism revised social series. Indiana Resource Center for Autism Indiana University.
- 42- Eikeseth, svein (2004):** "Intensive school-based Behavioral Treatment for four to seven old children with autism" [http Autism. Gg.org](http://Autism.Gg.org).
- 43- Gilson, S: schein, (2000):** "Autism and social Behavior". Bethesda, MD, Aution society of America.
- 44- Kabot's & Omar, I. Kemp, A. (2003):** Advances in diagnosis and treatment of autism spectrum disorders, professional psychological research and practice, Feb, Val 343 ml, pp 26-33 USA psychological Assn.
- 45- Kristin, Hartshon, Tiffany, and FS Essie, D. (2001):** creative movement therapy benefits children with autism. Early child Development and care. VOL. 166.pp.1-5.
- 46- Krotee, mistune (2000):** "the effect of Integrating children with autism into a physical Activity and Recreation setting" the rape tic Recreation journal, VA 27, 50.

- 47- **Luce, Jodi (2003):** the effects of sensory motor therapy on the stereotypic movements of children with disorders on the autistic spectrum. Dissertation Abstracts International. VOL. 64, p 1524.
- 48- **Marlene, V (2006):** Nature of motor initiation problems in school aged boys with autism motor of SAGE publications and The National Autistic society. Vol. (11) N (3) pp. 225 – 240.
- 49- **Siomonetta, p, Ferrante, L., Zingalem. (2003):** Benefits of the treatment and education of autistic and communication Handicapped children (TEA CCN). Journal of intellectual Disability Research. Vol. 46, No, 41 pp. 318 – 327.
- 50- **Soorya, Lathe V. (2002):** Evaluation of motor proficiency and paraxial in autism, Effects on sign Language acquisition. Dissertation Abstracts International – Val 64. P4064.
- 51- **Todd, Teri, and Greg, Reid (2006):** Increasing physical activity in Individual, with Autism, journal focus on Autism and other development al disabilities. Val (21) N (3) pp 167-176).
- 52- **Wolf-Schein, Enid (1999):** "teaching Autistic children speech with a smile" paper in conference Autism 99.
- 53- **Wong, M, Mc Cormack, and yogi, L (2003):** "Individualization in the inclusive Autism spectrum Disorder" A planning process childhood Education, 79 (4), 212- 217.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية

- 54- <http://www.2oat.com/newarticla.php?sid=3254>.
- 55- <http://www.childgvidanceclinic.com/autism.htm>.
- 56- <http://www.gulfkids.com/ar/inex.php?action=showiessrids=45topicid=17>.
- 57- <http://www.autism-recoveredchildren.org>.